

## تعريف بالكرنب وأصنافه

وقد قدرت المساحة الإجمالية المزروعة بالكرنب فى مصر عام ٢٠٠٠ بنحو ٤٤٦٦٦ فدان (الفدان: ٤٢٠٠ متر مربع = ٠,٤٢ هكتار)، وبلغ متوسط محصول الفدان حوالى ١٢,٣ طنًا. وقد كانت معظم المساحة المزروعة فى العروة الشتوية (٣٠٧٤٧ فدان)، فالخريفية (٩٦٠٦ فدان)، فالصيفية (٤٣١٣ فدان). كما كان متوسط المحصول فى العروات الثلاث - على التوالى - كما يلى ١٢,٦، و ١٢,٣، و ٩,٩ أطنان للفدان (الإدارة المركزية لشئون البساتين والمحاصيل الزراعية - وزارة الزراعة والإصلاح الزراعى - جمهورية مصر العربية ٢٠٠٠).

ويخصص معظم مساحة الكرنب لزراعة الصنف البلدى الذى يستعمل فى الحشو والتخليل. أما أصناف الكرنب الأجنبية .. فلا يزرع منها سوى مساحات قليلة نسبياً تكون متأخرة غالباً لإطالة موسم النمو، لأنها أقل سرعة فى الاتجاه نحو الإزهار بالمقارنة بالكرنب البلدى.

## الوصف النباتى

يعتبر نبات الكرنب عشبياً ذا حولين فى المناطق الباردة، وحولياً فى المناطق المعتدلة التى تكفى فيها البرودة السائدة خلال فصل الشتاء لتهيئة النباتات للإزهار.

## الجدور

ينمو لنبات الكرنب مجموع جذرى ليفى كثير الانتشار فى التربة، خاصة عند الزراعة بالشتل، حيث يقطع الجذر الأول، ويحل محله أحد الأفرع الجذرية القوية، كما ينمو عديد من الجذور الجانبية القوية من قاعدة النبات. تنتشر الأفرع الجذرية فى المراحل الأولى من النمو فى الثلاثين سنتيمترًا السطحية من التربة، ثم تتجه إلى النمو الرأسى بعد ذلك، ويصل انتشارها الجانبى لمسافة متر عندما تبلغ الرؤوس نحو ثلثى حجمها الطبيعى، بينما يصل نموها الرأسى لعق حوالى متر ونصف.

## الساق

تكون ساق الكرنب قصيرة فى موسم النمو الأول، وتحمل الأوراق متزاحمة حول البرعم الطرفى لتكون الرأس، وهى الجزء المستعمل فى الغذاء. وتستطيل الساق، وتتفرع

بكثرة فى موسم النمو الثانى لتكون النورة التى يبلغ طولها عند اكتمال نموها من ٩٠-١٥٠ سنتيمتراً.

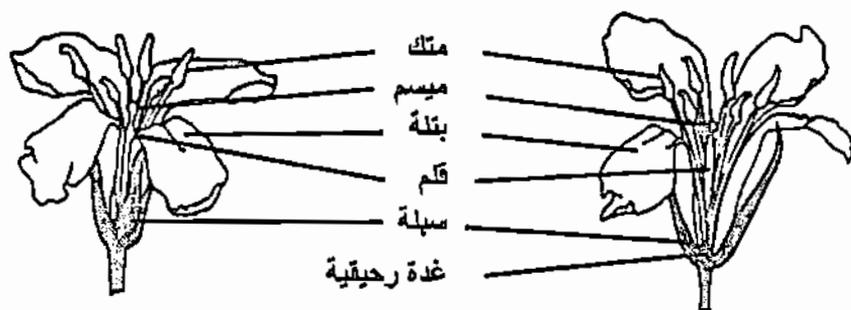
### الأوراق

يتراوح عدد أوراق الكرنب التى تحيط بالرأس من ١١-٢٨ ورقة حسب الصنف، وهى كبيرة نسبياً وتأخذ شكلاً بيضاً، أو مستديراً تقريباً عند اكتمال نموها. وتكون الأوراق الخارجية ذات أعناق قصيرة وسميكة ومجتمحة، بينما تكون أوراق الرأس جالسة. كما تكون أوراق معظم الأصناف ناعمة، ومغطاة بطبقة شمعية ظاهرة يطلق عليها اسم bloom، ويختلف سمك هذه الطبقة باختلاف الأصناف. كما تكون أوراق بعض الأصناف مجمعة بشدة Savoy. وبينما يكون لون الأوراق أبيض مائلاً إلى الأخضر فى معظم الأصناف.. فإنها تكون ذات لون أخضر قاتم فى الأصناف ذات الأوراق المجعدة، وحمراء أو أرجوانية اللون فى أصناف أخرى. أما الأوراق التى تحمل على الشمراخ الزهرى (محور النورة).. فإنها تكون أصغر بكثير من الأوراق القاعدية، كما تكون غالباً مسننة الحافة.

### الأزهار والتلقيح

تحمل أزهار الكرنب فى نوريات غير محددة racemes طرفية طويلة على الساق الرئيسى وفروعها. وتكون الأزهار معنقة، وصفراء اللون، ومنتظمة تحتوى على أربع سبلات، وأربع بتلات على شكل صليب، وست أسدية (شكل ١-١). والمتاع علوى مكون من كربلتين ملتحمتين، والمبيض مكون من حجرة واحدة يقمها حاجز كاذب إلى قسمين، وهو كاذب لأنه لا ينشأ نتيجة لالتحام حواف الكرابل. الوضع المشيى جدارى، وتمتد فترة إزهار نبات الكرنب لنحو شهرين.

تتفتح المتوك طويلاً، ويكون ميسم الزهرة مستعداً لاستقبال حبوب اللقاح لمدة تمتد من قبل تفتح الزهرة بنحو خمسة أيام إلى ما بعد تفتحها بأربعة أيام. وتنتشر حبوب اللقاح فى نفس اليوم الذى تتفتح فيه الزهرة. والتلقيح خلطى بسبب وجود ظاهرة عدم التوافق الذاتى Self Incompatibility، ويتم بواسطة النحل، والحشرات الأخرى التى تجمع حبوب اللقاح، والريح. ويتراوح المجال الحرارى المناسب للتلقيح، وعقد الثمار بين ١٣ و ٢١ م.



شكل ( ١-١ ): أجزاء زهرة الكرنب (عن Dickson & Wallace ١٩٨٦).

## الثمار والبذور

الثمرة خردلة Silique، ولكنها تسمى قرناً pod، ورفيعة، وتنتهي بطرف مدبب خال من البذور، ويحتوى القرن على نحو ١٢-٢٠ بذرة. وتمتلئ بذرة الكرنب بالجنيين - كما فى الصليبيات الأخرى - نظراً لأن الإندوسبرم يمتص أثناء تكوين الفلقتين. البذرة صغيرة كروية، يبلغ قطرها نحو ١,٥ مم ناعمة، ويتغير لونها من البنى الفاتح عند الحصاد إلى البنى القاتم عند تخزينها لفترة طويلة. ويصعب تمييز بذور الكرنب عن بذور عدد من الصليبيات الأخرى، مثل: القنبيط، والبروكولى، وكرنب بروكسل، والكيل، والكولارد، والخردل، والكرنب الصينى (Hawthorn & Pollard ١٩٥٤).

## الأصناف

### تقسيم الأصناف

يمكن تقسيم أصناف الكرنب حسب الصفات التالية:

- ١ - طبيعة الصنف هل هو محين، أم مفتوح التلقيح open-pollinated.
- ٢ - موعد النضج .. حيث تختلف الأصناف من مبكرة جداً، مثل إيرلى جرسى وركفيلد Early Jersey Wakefield إلى متأخرة، مثل: ليت فلات دتث Late Flat Dutch.

ويكون الكرنب - عادة - جاهزاً للحصاد بعد حوالى ٧٥ يوماً من الزراعة بالنسبة